

الغارات

[380] تتكلم في أمر العامة ثم أقبل على ابن الحضرمي فقال: نحن يدك وأنصارك، والقول _____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية)

البصرة وولى امره خراسان وقتل بها بعد قتل مصعب بن الزبير سنة احدى وسبعين يقال: انه الذى روى عنه الدشتكى، قال: رأيت رجلا بخراسان عليه عمامة سوداء يقول: كسانها رسول الله (ص) أخرجه د ت س / د ت س). وفى الاصابة لابن حجر العسقلاني: (عبد الله بن خازم بالمعجمتين بن أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة.... أبو صالح الأمير المشهور يقال: له صفة وذكره الحاكم فيمن نزل خراسان من الصحابة وفى ثبوت ذلك نظر، وقد قال أبو نعيم: زعم بعض المتأخرين أن له ادراكا ولا حقيقة لذلك (إلى أن قال) كان عبد الله بن خازم من أشجع الناس، وولى خراسان عشر سنين (إلى أن قال) وقال المبرد في الكامل من قول الفرزدق: عضت سيوف تميم حين أعضها * رأس ابن عجل فأضحى رأسه شذبا ابن عجل هو عبد الله بن خازم وعجل أمه وكانت سوداء وكان هو أسود وهو أحد غربال العرب وسأل المهلب عن رجل يقدمه في الشجاعة فقل له: فأين ابن الزبير وابن خازم ؟ ! فقال: انما سألت عن الانس ولم أسأل عن الجن فقال: انه كان يوما عند عبيد الله بن زياد وعنده جرد أبيض فقال: يا أبا صالح هل رأيت مثل هذا ؟ ودفعه له، فنضا عبد الله بن خازم وفزع واصفر، فقال عبيد الله بن خازم، أبو صالح يعصى السلطان، ويطيع الشيطان، ويقبض على الثعبان، ويمشى إلى الاسد، ويلقى الرماح بوجهه ثم يجزع من جرد ؟ ! أشهد أن الله على كل شئ قدير). وقال ابن عساكر في تاريخه (ج 7، ص 376 - 378): (عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة أبو صالح السلمى أمير خراسان أصله من - البصرة شجاع مشهور ويقال: ان له صفة (إلى أن قال) قال الدار قطني وابن سعيد: خازم بالخاء والزاي المعجمتين، وكان من أشجع الناس في زمانه، ولى خراسان عشر سنين وافتتح الطبسين ثم ثار به أهل خراسان فقتله ثلاثة منهم بحير الصريمى ووکیع بن الدورقية ويقال: انهم لم يقتلوه الا فى قدر ما تنحر جزور ويكشط عنها جلدها ثم تجزئ عشرة أجزاء (إلى آخر ترجمته المبسوطة) وفى اسد الغابة لابن الاثير: (عبد الله بن خازم بن أسماء.... أبو صالح السلمى أمير خراسان شجاع مشهور وبطل مذكور، روى عنه سعيد بن (بقية الحاشية فى الصفحة الاتية)